

Distr.: General
14 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٢٧ من جدول الأعمال

الصراعات التي طال أمدها في منطقة

مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا

وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام

والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لمولدوفا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان الذي أصدرته
وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأوروبي في تسيسيناو يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر
٢٠٠٦ بشأن الاستفتاء الذي أُجري في منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية بجورجيا في
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٢٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) أليكسي تولبوريه

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمولدوفا لدى الأمم المتحدة

الإعلان الذي أصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأوروبي في تشيسيناو يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بشأن الاستفتاء الذي أُجري في منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية بجمورجيا

ستجري الإدارة المعلنة ذاتيا في منطقة أوسيتيا الجنوبية بجمورجيا "استفتاء" بشأن مستقبل المنطقة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. ونحن متأكدون أن هذا الإجراء الأحادي الجانب وغير المجدي من جانب نظام أوسيتيا الجنوبية إنما يؤدي إلى إثارة مزيد من التوترات السياسية.

وترى وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأوروبي أن الاستفتاء المزعوم الذي أُجري في منطقة ترانسنيستريا الانفصالية، بمولدوفا يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، والاستفتاء غير القانوني المقبل في أوسيتيا الجنوبية يمثلان معا إجراءات منسقين هدفهما تقويض الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تسوية النزاعات في المنطقة السوفياتية السابقة.

وفي هذا السياق، تعتبر السلطات المولدوفية "استفتاء" ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ خطوة تزعزع الاستقرار وتعبيرا صريحا عن النزعة الانفصالية، وهو أمر ينبغي أن يدينه المجتمع الدولي بشدة. وتعرب وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأوروبي عن تضامنها مع موقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن الطابع غير الدستوري الذي يتسم به "الاستفتاء" المزعوم، وتهيب بالدول والمنظمات الدولية الأخرى إدانة هذا الإجراء. ولا تعترف مولدوفا أيضا بالانتخابات الرئاسية المزعومة المقرر إجراؤها في أوسيتيا الجنوبية في اليوم نفسه.

وترى وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأوروبي لمولدوفا أنه لا سبيل إلى تسوية النزاعات القائمة في إقليم جورجيا إلا من خلال حوار بناء واحترام سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية.